

## ٥- ابن جرير الطبري

هو أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري.

ولد في مدينة آمل بطبرستان سنة ٢٢٤هـ.

ومات في بغداد سنة ٣١٠هـ.

### رحلته في طلب العلم:

رحل ابن جرير الطبري من بلده في طلب العلم وهو ابن ١٢ عامًا وطوف في الأقاليم فسمع بمصر والشام والعراق، ثم ألقى عصاه واستقر ببغداد.

### صفاته وعلمه:

اشتهر ابن جرير بالاجتهاد في طلب العلم، والجد في تحصيله، مع قدرة على استيعاب آراء السابقين، والمقارنة بينها وترجيح أولها بالصواب، وكان موسوعة علمية في المنقول والمعقول، والقدرة على تمييز السليم من العليل، والموازنة بين الآراء.

### قال الخطيب البغدادي:

كان ابن جرير أحد الأئمة الأعلام، يحكم بقوله، ويرجع إلى رأيه لمعرفة وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظًا لكتاب الله، بصيرًا بالقرآن، عارفًا بالمعاني، فقيها في أحكام القرآن، عالمًا بالسنة وطرقها، وصحيحها وسقيمها، وناسخها ومنسوخها عارفًا بأقوال الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من المخالفين في الأحكام ومسائل الحلال والحرام، عارفًا بأيام الناس وأخبارهم.